

وقدرها من غير الاسلام فلا يفضل توحيد موحد الابالائيا بما معانيها وتعلقاً
 وعملاً فوجب علينا كذلك معرفة الله ورسوله أي ما يجب لهما من الجليل وما
 وأمرنا بذلك ونهيتنا عن الجليل به قال تعالى وما أنا لكم بحنيفة وما نزلناكم
 فاتتوا. ومما أنا نابه عليه الصلاة والسلام قوله تعالى فاسألوا أهل الذكر إن كنتم
 لا تعلمون وقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالدين بالعلم بالعلم بالعلم
 المعرفة والأمر الشئى نهي عن ضده وفي حديث الأستمران الله تعالى علم لأكرم
 خلفه في تلك الليلة علومها ثلاثة... قسم أمر ينيلقده قسم خير فيه وقسم
 استنكمتا تحصيها صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى نحن قسمنا وقال تعالى الأسبال
 عما يفعل وقال تعالى فعال لا يريد وقد اكتسبت الثلاثة العددية شرفاً عظيماً
 من هذه الحثية كون هذه الأعداد الثلاثة انقسمت إلى ثلاثة ولم تقسم
 إلى غيرهما من الأعداد لا أقل منها ولا أكثر منها ثم انظر كيف جعلت أصلاً في الأ
 المركب تركيب ضرب وقد مرت على جميع الأعداد المقردة المركبة تركيب جمع وذلك
 من بعض تعانس الأفراد. قوله اسم وفعل. قدم الاسم على الفعل في اللفظ
 وذلك الواجب لأن الاسم قبله في الاسم الذات العلية المقدسة والفعل الثاني
 إلى فعلها وهو ما سواها من الموجودات المحدثه قال تعالى في بعض كلامه القديم كنت
 كتراً

كتراً لم أعرف فأحسب أن أعرف فخلقت الخلق ففهم في معرفة. وقال
 صلى الله عليه وسلم كالم الله ولاي معه وهو لا يعلم ما عليه كما في كالم وجود ولاي معه
 ولا مثل له يجب تقديم ذكر اسمه لفظاً ومعنى علم من كالمه وما ثم وجد معه غيره
 ولا مثل وهو الفعل وهذا الفعل صفة لهذا الاسم صفة ليست بمنفصلة ولا
 أي ليست منفصلة بذات الموصوف ولا منفصلة عنها ولذلك قيل بالخلق قايماً
 الخالق كما أن المصنوع يعرف الصانع. قال تعالى وتلك الأمثال نضرب للناس لعلهم
 يفكرون. وقال كذلك يضرب الله الأمثال. وقال تعالى ولله المثل الأعلى أي المثل
 الذي لا يشبهه مثل شئ مخلوق وقال تعالى ليس كمثله شئ. فكما أنه لا مثل له فلذلك
 المثل الذي يضربه أو ضربه لا مثل له ولا يشبهه فيعرف الاسم بالفعل والفعل بالاسم
 فالفعل صفة للاسم أي الفعل المحدث وهو الوجود الفيد صفة للاسم القديم
 الذي هو الوجود المطلق ويعرف الفعل بالاسم قال تعالى في معرفة. وقال إبراهيم
 باسم ربك فيعرف الموصوف بالصفة والصفة بالموصوف فأبهما كما مجرولاً
 مطلقاً يعرف بالمطلقينها. وقوله فالاسم يعرف بالخصص والشوق بالعلوم
 المسئلة اعلم أن الاسم على قسمين قديم ومحدث فالقديم له علاما يعرف بها
 والمحدث له علاما يعرف بها. فمما يعرف به الاسم القديم الاسم المحدث فالمحدث